Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اللقـاء لقاءان، في الجـزء الأول منه يـرغب في الكلام، ولكن ما إن يأتي الجزء الثاني من اللقاء حتى يغرق في بحـار صمته، ولا يستطيع، بل ولا يرغب، في الخروج منها.

في اللقـاء الأول يطلب منهـا الكلام ويتكلم هـو، ولكنـه في اللقاء الثاني يصبح عاشقاً للصمت.

يقول لها:

ــ إن الإنسـان يتعلم الكلام في عـامين. تبدو سـرحـانـة ولهذا ينقر على المنضدة وهو يكمل الجملة:

ــ ولكنه يتعلم الصمت في عشرين عاماً.

يتـرك لها بعض الـوقت لكي تستوعب المعنى ثم يشـرح لها:

ــ هــل رأيت قيمـة أن يصمت الإنســان وألا ينـطق ولا يتكلم أبداً.

لا تـرد، ويظل سؤالـه معلقاً في الهـواء المرتعش بينهمـا دونما إجابة.

ذات مـرة حضرت إلى مصـر صباحـاً وفي يـوم غيـر يـوم الجمعـة اليتيمة، كـانت في مهمة عمـل، فكّرت في رؤيتـه، لأنـه كان لـديها وقت فـراغ، ذهبت إلى المقهى الذي يجلس فيه يومياً، إتجهت إلى المقهى وهي تفكر ألا يجب أن تعـرف